وبقي ما عزاه شيوخ المغربيه واعلم أن الخلاف مشهور او شهروا
ثابت عن قالون ذكره الداني في التيسير والتهذيب وقال في كتاب
رواية ابي نشيط عن قالون اختلف علينا في قوله او شهروا خلقهم
في الزخرف بقراءته على ابي الفتح بالمد بهمزة الفيات في نظائره وقراءته على
ابي الحسن بغير مد كورش سواء نقط المزيد في نظائره وقال في الانتصاح
والتمهيد نحوه قال في كتاب رواية ابي نشيط وبالوجهين اخذ وقال
في التمهيد وقد قرأ على الخير فيها ابو سهل صالح بن ادريس عن قراءته قلت
وقد وقفت على النص في او شهروا من طريق ابي نشيط لابي الحسن بن غلبون
في التذكرة وعلى المد فيه من الطريق المذكور لابن اذريس في الكافي وعلى
الشبعة وبالوجهين قرأته لقالون على جميع من قرأت عليه وبالقصر آخذ
قال مكي في التبصرة ولم يمده قالون فيما قرأت له وعن الفتح في ذلك
انتهى بن مجاهد في السبعة وابن اشتة في المحبر وابو الطيب بن غلبون
في المبهجات وابنه ابو الحسن في التذكرة والطلمنكي في تاليفه في قراءة
نافع ومكي في التبصرة والموجز والمعونات والكشف والمهدوي في الهداية
والتحصيل والبغدادي في الروضة وابن سابور في تلخيص الغاية وابن
شريح في الكافي والتذكير والمعونات وابن مطرف في الايضاح والبديع
وابن ابي البيان في شرح الشاطبية وابن الفحام في التجريد وابن سوار في المستنير
وابن شبيع في التيسير والارشاد وابن مهلب في الشرح وابن الحنبل
في الغنية وابو عمر الطلمنكي في مختصره وابنه ابو بكر في ارجوزته
وقال الجعبري في قصيدته

ولم اقرأ الاشل ورش او شهروا لقالون شكر الله بالتقوى أزر

وقوله ليفصلا ان ليفصل بالمد بين المحققة والمسهلة كالذي راى الفصل
بالالف مع تسهيل الثانية كان الهمزة المسهلة تبين في حكم المحققة وقد شاهد
تقدم على ذلك لسيبويه وانشد قول الاعشى

ال

أأن رأت رجلا أعشى أضر به ريب المنون ودهر مفسد خبل
قال سيبويه فلولا أن تكون بينها محققة لانكسر البيت وقال المهدوي
في الشرح لولا ان الهمزة المخففة في قوله أان في حكم المحققة لانكسر البيت
واجتمع في الوزن ساكنان ولذلك يجتمع في البيت قال فوزن آن رأت فعاعلن
والاصل مستفعلن سقطت السين لان خاف وقال الداني في الايضاح نحو
وقال في ايجاز البيان فالهمزة هي الفاء وهي متحركة فكذلك الهمزة
متحركة مثلها وفي هذا النظم تقديم وتأخير والتقدير ومد قالون
لما تسهل ليفصل بالخلف في او شهروا قال الداني في الايضاح فان قيل
كيف جاز ادخال الالف بين الهمزتين والثانية مسهلة وقد علمت ان الهمزة
المسهلة لضعف الصوت بها وخفاء نبرتها تقرب من الساكن الا ترى انه
لا يجوز الابتداء بها كما لا يجوز الابتداء به فاذا ادخلت الالف بينها وبين المحققة
التقى ساكنان وذلك فلا يمتنع الا مكرر لذلك والف الالف بينهما في تلك
الحال جائز من وجهين احدهما انا قد بينا ان المسهلة المجعولة بين بين
في حكم المتحركة الناقصة الصوت المضعفة المشبعة بدليل قيام ما في وزن
الشعر الذي وضع على ان عنده الضبط ما واذا كان كذلك وقبل بينهما وبين
المحققة بالالف لم يلتق ساكنان التقاء صحيحا لانه كالتحرك
الذي يقع الالف قبله والثاني ان الالف صوت لا معتمد له في شيء من اجزاء
الفم وهي زيادة صوت تحتمل الحرف الساكن المخفف ويقع بعدها نحو ابيه
وصواف ونحوهما واذا احتملت ذلك ووقع بعدها باجماع كان احتمالها
للهمزة المسهلة اشد ووقوعها بعدها اسهل لانها ليست حرفا ساكنا
عط بمنزلة وبالله التوفيق وقال شيخنا الاستاذ ابو عبد الله القيجاطي
رضي الله عنه لما رفعت همزة بين بين بعد الالف في قوله تسارائم وابآونا
وابناؤهم وهو اشد على من يسهلها خالفت الالف ... المتحرك كي
جاز ادخالها هنا بين المحققة والمسهلة لما بين ادخالها بين المحققتين